

# حكايات ليلية

- ١ -

حجرتهم موصده  
بلا شبابيك يطل القمر  
وتخفق النجمة  
منها ، وتشتاق لها النسمه  
ندية ، مقرورة ، بارده

★

حجرتهم موصده  
نهر من الاحزان ، والاس  
يمتد حتى بابها  
والنار في قلوبنا تنهمر

★

حجرتهم موصده  
.....  
بضعة حراس  
فؤادهم قاسي

- ٢ -

الفل ، والنجس ، والزنبق  
يفغو على الشيطان  
لو مرة تفرق  
يا قمر الفرحة  
لو كنت في سماننا بيرق  
لو كنت في ودياننا صيحه  
يا قمر الفرحة

- ٣ -

يا انجما تفرق بالعتمه  
احبابنا في المطر  
شفاهم اغفى عليها العطش  
يا انجما جريئة ترتعش  
تمددى كالبحر  
في ليل صحرائنا .  
روئي عروق الارض ، يخب الغبش  
واستيقظي مدا بلا جزر

يا نسمة الشمال  
مري على احبابنا مري  
وايقظي الغابه  
فأسا ، وغنيها كما تشتين  
وارجعي للنبع احبابه  
يرتفع السنبيل في دربنا  
بيادرا شقراء خلاه  
ينطفيء الجذب ،

وحتى الدجى

يجتث اعشابه  
فأرجعي للنبع احبابه  
وايقظي الغابه

- ٥ -

يا نسمة الشمال  
مري على احبابنا مري  
مري على حجرتهم ، وافتلي  
حيي على مغزلهم ، خلني  
أغرق بالفرحه  
وخلي هذا القلب ، لا تسالي  
لعله ينسى بها جرحه  
يزيح عن شفاهه ملحه

- ٦ -

في العتمة الموحشة ، الاحباب  
لم يعرفوني جئتهم عابرا  
شراعي الاشواق  
لم يعرفوا اني وراء الباب  
.....  
تنهمر الحراب ما بيننا  
لو انني قبلتهم ،  
لو غنت الاوراق

عبد الستار الدليمي

\* من مجموعة جديدة بعنوان « سونيت خامسة » .